

حلقة 1 | العدل | برنامج هذا ديننا | الشيخ حازم صلاح أبو

اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وكفى. والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة الاحباب لقاء يتجدد وهذا ديننا مع فضيلة الشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل. والحقيقة عايزين نتوقف النهاردة مع الشيخ عند معنى مهم جدا هنبداً به كلامنا لشيخ الاسلام ابن تيمية لما قال ان الله يقيم الدولة العادلة وان كانت كافرة ولا يقيم - 00:00:23

الدولة الظالمة وان كانت مسلمة. سلام عليكم يا شيخ خالد. وعليكم السلام ورحمة العدل القضية محورية جدا. ولهذا قالوا يعني بالعدل اقامة السماوات والارض وزى ما حضرتك كنت كلمتنا قبل كده في موضوع عبدالله بن رواحة ان شهد اليهود بهذا المعنى قالوا بهذا قامت السماوات والارض. صدقت - 00:00:43

حياءك الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. الحقيقة ان العدل على عكس ما قد يتصور الناس ان كل الديانات السماوية - 00:01:03

اتباعها يرون ان العدل فريضة بالعكس. الديانات الاخرى حاليا بعد ان حرفوها ربما تتبنى ان الظلم هو الاساس. فيقولون مسلا ليس علينا في الاميين سبيل. فاذا ظلمنا غير اليهودي اليهود يقولون هذا لو ظلمنا - 00:01:19

غير اليهودي اه. لا مشكلة. نعم. انما يقيمون العدالة في نطاق اخر. كما قال الله تعالى اه اه اه يعني انهم يقتلون انفسهم. ولكن اه وربما يأسرون انفسهم ويقاتلون انفسهم. لكن وان يأتكم تفادون - 00:01:39

وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض. فاضطراب المقاييس عند اصحاب الديانات الاخرى جاء آآ فرعا عن تحريفهم لدينهم. هم حرفوا الدين فاصبحت عندهم مقاييس مضطربة. لانهم يحاولون ان يوفقوها بانفسهم. يعني مش هي - 00:01:59

جاءت هكذا من عند الله عز وجل. اما الاسلام فانه دين العدالة. قائم على المقاييس المنضبطة والمسلم ربما يعلم ان السيدة عائشة لما اتهمت في حديث الافك نزلت الايات من فوق سبع سماوات تبرأها. نعم. لكن - 00:02:19

المسلمون ربما لا يعلمون انه لما اتهم يهودي بانه سرق جوال دقيق. نعم. نزلت الايات من فوق سبع سماوات ايضا تبرئ اليهود. تبرئ اليهودي. نعم. وتوقع المسلم في جريمته التي اقترفها. نعم. فاذا اه كنا نتصور ان - 00:02:38

رب العالمين يوحى الى جبريل وجبريل ينزل يبلغ الرسول عليه الصلاة والسلام والرسول يبلغ امته. كل ده عشان دفاع عن يهودي اشد الناس عداوة للذين امنوا في شوال دقيق. اه. فاذا العدالة شيء غرسه الاسلام في اعماق النفس المسلمة - 00:02:58

وجعله خلقا اصيلا من اخلاق المسلم ان يستقيم. حتى في مرحلة الضعف يا استاز حازم ده. كان لسة الاسلام بيقوم وكان يعني كنت بسمع كده في بعض تفسيرات انه كان المجتمع في حاجة ساعتها ان هو ايه يعني ما يشوشش الصورة على المسلمين وعلى الرغم من ذلك القرآن كان صارم في هذا المعنى - 00:03:18

يعني ايه ما يشوهش الصورة؟ يعني مسلا في هذا الوقت كان المفروض لسه الاسلام بادئ ومطلوب ان المسلمين نداري على المسلم اللي مسلا آآ غلط الغلطة دي انما القرآن كان واضح. القرآن لم يكن واضحاً فقط القرآن احياناً اشتد على المسلمين. نعم. يعني مثلاً لما حدثت الواقعة - [00:03:35](#)

اه واقعة الشهر الحرام. اه. ان المسلمين قاتلوا في الشهر الحرام. في الشهر الحرام. نعم. المسلمون في هذه الواقعة بالذات كانت المشكلة عندهم ايه؟ انه لو تركنا هؤلاء حتى اه ينتهي الشهر الحرام. ينتهي الشهر الحرام سيدخلون في الحرم. هيدخلوا في يعني اذا خرجوا من النطاق الزماني المحرم - [00:03:55](#)

هيدخلوا في النطاق المكاني هيدخلوا في النطاق المكاني المحرم. نعم. فقالوا طيب يعني آآ نستهيّن هو طبعاً ليست استهانة ولم يقصدوا لكن استهيّن بحرمة مكة كبلد حرام ولا بحرمة الشهر الحرام فقاتلوا في الشهر الحرام. نعم. فلما جاء الاسلام لم يقل للكفار - [00:04:22](#)

انه كان ممكن يقول لهم انتم بتتكلموا انتم انتم تلوّمون على المسلمين انهم قاتلوا في الشهر الحرام وانتم فعلتم كذا ايها الكفار وفعلتم كذا وانحرفتم وهددتموهم بكذا وانما بدأ الاسلام القرآن باقامة العدالة اولاً. نعم. يسألونك عن الشهر الحرام. قتال فيه. قتال - [00:04:42](#)

فيه. نعم. قل قتال فيه كبير. يعني هي كبيرة من الكبائر. نعم. ولا يصح ان تفعلوا هذا. نعم فاذا اول شيء ان الاسلام اعطى النصف من نفسه. نعم. كذلك لما قتل بعض المسلمين بعض الصحابة - [00:05:02](#)

بعض الاشخاص النبي عليه الصلاة والسلام دفع ديتهم مع ان هؤلاء الاشخاص كانوا كفاراً. نعم. ولكن دفع ديتهم لان قتلهم لم يلتزم بالاحكام الشرعية. نعم. فالاسلام سواء في مكة في مرحلة الاستضعاف او بعد ان قامت الدولة اعطى الانصاف من نفسه اولاً. وانا عايز اقول لحضرتك - [00:05:21](#)

ان ربما نحن اليوم نتصور ان العرب الجاهليين قريش لم تستجب للدعوة. ان الرسول عليه الصلاة والسلام من جاءهم فرفضوا وكذبوا. انما انت بتتكلم في ايه؟ ده انت بتتكلم في فترة عشرة خمستاشر سنة عشرين سنة ثم دخل الناس في دين الله افواجا. نعم - [00:05:41](#)

فهذه الفترة ما كان الناس لا يدخلوا في دين الله افواجا الا لانهم رأوا هذه العدالة وهذه الاستقامة البالغة من المسلمين في اعطاء النصف من انفسهم وفي اعطاء العدالة من انفسهم. نعم. فلا شك طبعاً انه هذا الكلام كان جديداً. انت حضرتك - [00:06:01](#)
اعلم ان قريش في الجاهلية كانوا زلمة ظلم اللي كان عندهم ده لما عملوا حلف الفضول انهم اجتمعوا ايه ايه حلف الفضول دول؟ اللي بيعطي لهم بامواله من الخارج بيزلموه وبياكلوا امواله - [00:06:21](#)

وبيعتدوا عليه وبيأخذوا وبيظلموه. فجلسوا قالوا هذا خطر على السياحة. وخطر على الرواج الاقتصادي وخطر على جذب رؤوس الاموال نبي ومكة بلد تجاري. فعملوا حلف الفضول قعدوا قالوا لا نعطي على غريب ولا اجنبي حتى يأمن الناس على اموالهم فيفضل الرواج - [00:06:37](#)

جري في مكة. نعم. مكة التي ليس فيها زراعة وليس فيها صناعة رأس مالها التجارة. نعم. فكان هذا كانت هذه اعجوبة دخلت على قريش كون انه يأتي الاسلام ليقول ان الله يأمر بالعدل والاحسان. اه. وايتاء ذي القربى. بل يقول للمسلمين شيء - [00:06:57](#)
الاية العظمى في الكلام عن العدالة في القرآن. انه بيعطي على واحد مثلي او اي مسلم يقول له كونوا قوامين بالقسط الله! يعني ايه قوامين بالقسط؟ قوام صيغة مبالغة. يعني كن دائم القيام بالعدل لا تنفك ابداً عن - [00:07:17](#)

شغلتنك انك تفضل تساوي الاوضاع وتزبطها بحيث تستقيم كلها على النصف والاستقامة والعدالة. حتى وانت تبغض طب وانا فاضي؟ نعم. يعني انا فاضي انا راجل بنزل شغلي بروح السوق اتاجر. بعمل عايز اصلي عايز اربي ولادي على الدين واحفزهم قرآن - [00:07:37](#)

يريد لهم ان يدخلوا الجنة. انما تقول لي انت مسؤول عن اقامة العدل في الدولة وفي البلاد وفي كل ما تروح حتة انت يا مسلمين ما

من مسلم منكم الا وهو مسئول كونوا قوامين بالقسط. شغلت الناس حراس على العدالة في المجتمع. نعم. واما ما تفضلت به حضرتك
الان - [00:07:57](#)

مسألة برغم الكره اذا كرهتم المشركين فالحقيقة دي ما شاء الله الاسلام لم يترك آآ يعني نعم. تكأة يعني تلكية باللغة الدارجة. اه.
التكنة اتكى عليها حتى اجاوز العدل البغض قال ولا يجرمكم شنان قوم على الا تعدلوا. وازا كنتم تقصدوا انهم قاتلوكم وطلعوكم
بيوتكم انصدوكم عن - [00:08:17](#)

المسجد الحرام برضو لا يجرمكم شنان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعدلوا. يعني حتى برغم انهم ذبحوكم وقتلوكم
واخرجوكم من دياركم وهجروكم منها واعتدوا وو برضه تعدلوا معهم. طيب مش بغض الحب. قال ولو على انفسكم او الوالدين -
[00:08:47](#)

يعني لو انت بتبغض الكافر تعدل معه ولو بتحب ابوك وعمك وخالك وعيلتك تعدل وابنك تعدل معهم. نعم. فاذا لم اترك لي سببا من
الاسباب التي بسببها تستطيع ان انحرف عن خط العدالة. نعم. طب يا جماعة الراحل ده ضايقني انا عايز اعمل فيه شيء - [00:09:07](#)
قال لك ده انت اقوى ما يمكن ان تجازيه به ان تعدل عنه ان تعدل يعني ان ان التعامل مع ان تحقق العدل فيه لمن ظلمك نعم حتى
ولذلك كان النبي عليه الصلاة - [00:09:27](#)

والسلام لا يجاوز العدل حتى مع هؤلاء. ايوة. والنبي عليه الصلاة والسلام كل الناس يعرفون هذه الواقعة واقعة الرجل الذي امسكه من
معي ثوبه وجذبه وقال له كلمة قال له انكم يا بني عبد المطلب قوم مطل انتم العيلة بتاعتكم شكلها كده كلمة آآ ل - [00:09:43](#)
لا يصح طبعا. وهي عدوان. النبي عليه الصلاة والسلام هو الرجل اخطأ وعمر نهره. نعم. فالرسول عليه الصلاة والسلام رأى ان لانه فيه
زلم حصل انني فزعت الرجل الذي يطالب بدينه هو اساء في طريقة المطالبة. نعم. لكن اذ فزعته حدث - [00:10:04](#)
شيء من الظلم. نعم. ولذلك اراد ان يعيد ميزان العدل فقال له واعطه جزاء ما روعته. الله اكبر. جزاء الترويع. نعم الفكرة انا لما اشوف
النهاردة بعض البلاد الاجنبية يجعل اقتراب السيارة من واحد من المشاة - [00:10:24](#)

مسافة تقل عن عشرة متر جريمة مرورية عشان بتفزع لانه روعته فزعته وهو ماشي بيعدي يعبر الطريق. نعم. وانت اقتربت منه
زيادة فهو خشي او اسرع هذا ترويع هذا الكلام اذا كانت الحضارة الحديثة قد اهدت اليه فهو موجود في الاسلام جزاء ما روعته.
طب حضرتك استاز حازم شايف ليه - [00:10:44](#)

المسلمين ما بيبصوش للمنهج بالطريقة دي. آآ منهج العدل او منهج الاخلاق عموما. ونشعر ان الغرب بيستقي منها اشياء كثيرة في
تعاملاتهم يعني. لان المسلمين انت تعلم ان مثلا القانون المدني الفرنسي القانون اللي هو البيع والشر والشركات والميراث مأخوذة عن
مذهب الامام مالك في الشريعة الاسلامية - [00:11:08](#)

فرنسا واخدة القانون المدني عن مذهب الامام مالك في الشريعة الاسلامية ونحن نأخذ قوانيننا على القوانين فالفكرة هنا ان المسلمين
لا يأخذون الاخلاق كما انهم لا يأخذون الشرائع كما انهم لا يأخذون هي - [00:11:28](#)
هناك غربة بين المسلم وبين الاخلاق. نعم. واصبح التسويق الاعلامي والتسويق الثقافي يقول انظروا الى لآ يعني انا فاكر ان في بعض
ابيات شعر لبيرم التونسي هي هي طبعا ليست شعرا وانما يعني مما يفعله - [00:11:48](#)

التونسي من لطائف سواء سميت زجل او غيره. آآ كانت جميلة جدا في ان هو بيقارن بين اخلاق الشارع الفرنسي اخلاق الشارع
المصري او العربي كما رآه. نعم. فتجد انه آآ ينتصر للشارع الفرنسي. يقول ده انت لا تجد كذا ولا تجد كذا ولا - [00:12:08](#)
تجد كذا ولا تجد كذا. نعم. هو منصف فيما رآه. نعم. ولكن نحن نرى المسلمين على حالهم اللي هو غير مأخوذ من الاسلام. نعم. انما لو
نظرنا الى الاخلاق الاسلامية ستجد ان الاخلاق الاسلامية تقيم الناس على الحق لدرجة ان الصخب في الاسواق مثلا. نعم. يعني الزعيق
يا فلان - [00:12:28](#)

بيرم التونسي انا بس مش عايز اذكر الابيات. نعم. انما بيرم التونسي يقول يعني انك مش هتلاقي واحد في الشارع بينادي على واحد
في الدور يا حاج محمد. هيضرب له كلاكس الساعة ثلاثة - [00:12:48](#)

الصبح مثلا ولكن هذا النبي عليه الصلاة والسلام ليس بصخاب في الاسواق والقرآن يقول ان الذين ينادونك من وراء الحجرات. اه واغضب من صوت واغضب من صوتك نعم. فاذا لو اننا قسنا الامور على ما جاء به الاسلام لادركنا. انما الفكرة في سعة اللي هو بين الاسلام والمسلمين - [00:12:58](#)

طيب هو تساؤل هنطرحه لحضرتك يعني في نماذج موجودة كانت ايام النبي صلى الله عليه وسلم كيف نقيم العدل في هذا المجتمع الان؟ هنسمع حضرتك بعد هذا فاصل فابقوا معنا - [00:13:18](#)

هذا ديننا دين الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله. فضيلة الشيخ حازم كنا قبل الفاصل الحقيقة نتكلم في مسألة ان كل الناس ترى انها عادلة. ما حدش شاف حد انه بظالم. يعني الرجل في بيته يرى انه عادل ما بيظلمش اولاده. والزوجة كذلك والزوج والجار والحاكم والمحكوم - [00:13:38](#)

مسألة ان احنا نرجع ميزان العدل تاني. يعني نبتدي نحطه على ارض واقع في حياتنا. يتأتى ده ازاى؟ هل مجرد قراءة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم قتل وشعور بقدر ايه كانت عزمته صلى الله عليه وسلم في مسألة تحقيق العدل. والنصب في كل وقعة من وقائع حياته حتى وهو بيخبط - [00:13:58](#)

هابي على بطنه بسواك عشان يرجعه مسلا في الجيش. يعني انا الحقيقة ارجع الى ما تفضلت حضرتك به في بداية اللقاء لما ذكرت ان الدولة يقيمها الله اذا كانت عادلة حتى لو لم تكن مسلمة. نعم. فاقول ان ميزان عودة ميزان العدل الى المجتمع ما هو اصله - [00:14:18](#)

ابن تيمية لم يأتي بهذه الكلمة من عند نفسه. نعم. يعني الله تعالى يقول بوضوح وبصراحة وتلك القرى اهلك لما ظلموا. نعم. فربط الهلكة بالظلم. ربط الاهالك بالظلم. نعم. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ان - [00:14:38](#)

ان الامة اذا رأت الظالم فلم تأخذ على يديه او شفاك ان يعمهم الله بعقاب. بعقاب ان يعمهم الله فليست المسألة وخاصة بالظالم وانما اتقوا فتنة لا تصيبين الذين ظلموا منكم خاصة. بل تتعداهم الى من سكت ظلمهم - [00:14:58](#)

فاذا ميزان العدل في المجتمع هو الميزان الذي يمكن ان يعيد الظالم الى ما يعني ايه؟ ان يرجعه خطأه. نعم. الحقيقة اللي حضرتك تفضلت به يرجع الى نقطة مهمة ان النفس احيانا تكبر. فيشعر الانسان انه - [00:15:18](#)

وانني شخصيا انا مقياس العدل. وارى انني انا انا الذي لا يمكن ان اظلم. انما الا يثق الانسان في نفسه تماما هكذا. بل ان يكون نفسا لوامة. وان يراجع نفسه وان يتهمها. مش انا لاني راجل - [00:15:38](#)

التقي وصالح ومؤمن واصلي ارى انني لا لاني قد ارى لان القرآن على فكرة القرآن طرح هذا انني قد ارى انني على صواب بينما انا على خطأ. فطرح مثلا الذين الذين ضل سعيهم في الحياة وهم يحسبون. اه - [00:15:58](#)

ام انهم يحسنون صنعا؟ نعم. هو متصور ان هو بيعمل صح. نعم. فاذا لا تتق في تصوراتك وانما لابد من القاضي الذي ينصف. واتذكر في القضية المشهورة اللي هي قضية الدرع بين علي وبين اليهودي. القضية مشهورة ومعروفة لكن انا بتذكر فيها شيء الحقيقة بقف امامه متعجبا - [00:16:18](#)

ان سيدنا علي لما اه ما هو اصله الدرع اليهودي بيقول هذه الدرع ملكي. نعم. وعلي يقول بل الدرع ملكي. وعلي يومئذ هو رئيس الدولة وامير المؤمنين. نعم القاضي بدأ يفتش في الدالة. مع انه لو لو بتفتش في الدالة معناها ان علي قد يكذب والكذاب لا يدخل الجنة. يعني لا يكون انما - [00:16:38](#)

عندما الذي يثير عجبني ان عليا قدم الشاهد الذي قدمه مين؟ ابنه مم ازاى؟ طب ما هو علي يرى ان تقديم الحسن بن علي كشاهد جائز في مجلس القضاء؟ لا معروف ان هناك شبهة لانه سيرت اموال ابيه فلا تقبل شهادته في الاموات. انما هو حين قدمه قدمه على انه شيء - [00:17:01](#)

صحيح. فاللي انا عايز اقله لا يثقن الانسان بنفسه مستقلا فقط. وانما لابد ان يرجع الى العلماء الى القضاة الى لكي يرى هل انا على صواب ام على خطأ؟ واذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اختلف مع عائشة قال لها حكمي بنا من تشائين. نعم - [00:17:27](#)

من في المسلمين اليوم يقول انا لست لاقيم العدل مش محتاج حكم. اه. اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لها طب نحكم بينا. وهو اعلى من خلق على وجه الارض صلى الله عليه وسلم يعني عدله ما فيهوش مثقال ذرة من شك. وعلى رغم ذلك طلب حكم خارجي. نعم. عشان يريحها. نعم. كده. نعم - [00:17:47](#)

يعني او نستطيع ان نقول انه آآ وافق على طرح القضية. نعم. فالانسان اذا ما قال وانا فعلا جايز اكون جوايا مقتنع ان انا عادل لكن لابد ان اعرض مقياسي على من يحكم. نعم. وهذا مما يساعدني على العدل وعلى عدم الظلم. نعم. ولذلك - [00:18:07](#)

عمر ابن الخطاب وهو المعروف بانه الفاروق وانه وانه الامام العادل انما كان يقول اعوذ بالله من قضية ليس لها علي ابن ابي طالب ليس لها ابو الحسن. هم. لانه يرى ان من مصلحة عدالته ان يوجد من يراجع عليه - [00:18:27](#)

العدالة. نعم. المسلم لا يصح ان يستبد برأيه في المسألة. وده بيحصل يا استاز حازم في البيوتات يعني برضو عايز حضرتك القضية دي يمكن بطرحها لان كتير من التساؤلات الناس حتى في الظلم اللي هو في مسألة المشاعر بين الولاد وبعض يبقي باين عند بعض الاباء. لما النبي مسلا حد يدي حد يقول له اتقوا الله واعدلوا - [00:18:47](#)

بين اولادكم يعني مسألة القضية هل بتبدأ من بيت البيت يقدر البيت مع البيت يعملوا مجتمع عادل من حاكم ولا بتبدأ من محكومين نحن اذا اردت ان اقول من يعني عشان الناحية - [00:19:07](#)

عملية ان واحد مسلم عايز يعرف من اين يبدأ؟ الحقيقة ما اراه ان يبدأ من تربية الشعور في داخله. تربية شعور العدالة. نعم. لانه معظم الناس شعور العدالة عندهم مخدر. نعم. مخدر. يعني مش واخدين بالهم - [00:19:22](#)

ايوة. فممكن يسرف جدا في تقدير ابن وفي اهمال ابن اخر. نعم. ولما تنظر تلاقي الابن الذي يقدره ويستحق التقدير فعلا. نعم. وبالتالي لا يستحق. لكن النبي لم يقل لك آآ اعطي اولادك الحنان بقدر آآ اخلاقهم - [00:19:42](#)

وانما قال سووا بين اولادكم ولو في القبل ولو في القبلة. نعم. طب انا هذه المسألة تأتي من الشعور انني وانا اعامل ابني الاول تكون وعيني على ابني الثاني. نعم. ان المح مشاعره. كذلك في الزوجات في الرجل الذي عنده تعدد في الزوجات. لابد ان - [00:20:02](#)

دائما الزوجة الاخرى عنده في الموظفين وفي الناس الذين بين يديه لابد ان يلمح. لذلك انا لا اقول ان يكون بشيء الا بتربية الشعور عند المسلم انه يحب الدين ويحرص على عدم الانحراف عنه ويحب هذه - [00:20:22](#)

عدالة ويخشى. ولذلك جاءت احاديث اذ جاءت آيات القرآن واحاديث النبي عليه الصلاة والسلام. تقول للمسلم بوضوح وبصراحة مثلا انه من لم يعدل بين زوجته جاء يوم القيامة شكله مائل. بالزبط. نعم. والشق نصف. نعم. مائل او ساقط. نعم - [00:20:42](#)

انه يجرحه مثلا في عرضات القيامة. فالانسان يبدأ يخاف حينئذ مع ايضا مع الابناء في كل شيء. ولذلك العدل ليس مجرد القسمة. تختصر يا استاز حازم العدل ساعات لقول الله واذا حكمت بين الناس ان تحكموا بالعدل. فاختزل كل معاني العدل - [00:21:02](#)

اللي في حياته حتى مع نفسه. يعني انا من اعجب ما قرأت في حديث في البخاري على ما اعتقد ان النبي طلب النصب حتى للرجلين. لو انت ماشي ما تمشي بالنعلة الواحدة. نعم. يعني ما تبقاش لابس - [00:21:22](#)

قالوا سايب نعل او نهى رسول الله ان يجلس الرجل مسلا بين الشمس والظل نصه في الشمس ونصه الظل. فلهذه الدرجة يعني حضرتك عايزين نوضح للناس انه ما تختزلش قصة العدل - [00:21:32](#)

انك بتروح محكمة ومحطوط ميزان ورا القاضي والقضية قضية ان هو بيحكم في قضية خلاص يعني. ولذلك الآيات القرآنية والحقيقة لفتت الانظار والذي يستوعب هذا اكثر منا الجماعة الا جانب لما بيقرأوا القرآن لأول مرة - [00:21:42](#)

احنا ساعات نقول هما بيعجبهم ايه في ايه اللي عجبك في القرآن قوي. اه. فتجد ان آية في القرآن تقول مسلا مثلا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه. اه. الله! يبقى اذا قضية الظلم مش مسألة ان انا بقسم او في محكمة برد - [00:21:59](#)

ده او بعمل لأ ده انا نفسي بزم الناس. مطالب اني اعدل مع نفسي. نعم. يعني اعطي حق نفسك لنفسك. طب انا حر لأ مين قال انت حر؟ انت مكلف الا تظلم نفسك. فهذه الصور التي تفضلت بها حضرتك صورة تمنع انسان ان يقف - [00:22:17](#)

ونصفه في ظل ونصفه في شمس. طب انا حر. بالزبط. ها؟ انما لأ هو يربيه على ان العدل من كان له نعلان مم. اه. فلينعلهما جميعا. او

ليخلعهما جميعا. نعم. انما يلبس واحد فالفكرة هنا ان الانسان بدأ يتعود - [00:22:37](#)

على مبدأ العدالة حتى مع نفسه في الشيء القليل. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل او لم يقل عن العدالة مع النفس فقط لا دي اصبحت عدالة للكل حتى مع الحيوان. نعم. اذن معروفة قصة الحيوان الذي نطق. نعم. حيوان. جمل نعم - [00:22:57](#)
نطق اه ايه اللي انطقه؟ زلم صاحبه. ظلم صاحبه. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذا الجمل يشكو لي فوق طاقته. نعم. وانك تجيعه ولا نعم. الله تشغله جامد اذا هناك ظلم من الانسان للجمل انطق الجمل ورسول الله ترجم. مترجم بين عالم الحيوان -

[00:23:17](#)

عالم الانسان لتجاوز الظلم لتجاوز العدل الى الظلم. الانسان عندئذ لو بدأ يدرك انني انا ساحاسب انني ظلمت نفسي وساحاسب عن ظلم الحيوان بل ساحاسب عن مظالم اخرى الحقيقة. نعم. في منتهى العجب - [00:23:44](#)
يعني في مظالم في الاسلام حتى للنبات. ده دي شيه تستعجبه وتستغرب له جدا. نعم. فيه مظالم في الاسلام فالاسلام يراجع للانسان مسألة العدالة كمنهج حياة كمنهج ولذلك المقصود ايه؟ المقصود تربية الشعور عند المسلم. نعم. هل انا السيارة اللي انا - [00:24:04](#)
دي لما ادوس بنزين زيادة وانا بطلع عند الفقهاء حرام. نعم. ليه؟ لان الله نهى عن اتلاف المال. نعم. طب بس دي فلوسي يا عمي انا حر. اتلف زي ما انا عايز. هم. مين قال لك؟ نعم. مين قال لك ده - [00:24:24](#)

ان نهى الاسلامي عن اتلاف المال معناه انك حتى هذه الجمادات لا تظلمها. الدابة التي صاحبها فقال لها الله يلعنك. ياه! واحد ماشي لقاها يعني بتدلع بتتبختر. اه. فقال لها الله يلعنك فنهى النبي - [00:24:39](#)

رفض النبي عليه الصلاة والسلام ان تتركب قال لا تتبعنا دابة ملعونة. وفي الرواية الاخرى او في الحادثة الاخرى نطقت وقالت لعن الله اعصانا لله. اه. طب هي الدم ما بتعصيش الله دي دي مجبولة على الطاعة. نعم. يبقى عصانا فالانسان اشد عصيانا - [00:24:59](#)
فنحن نرى ان تربية الشعور الدقيق عند المسلم بانه لا يظلم يهوديا ولا نصرانيا ولا قاتل وانا قبضت عليه يقول لي فاجره وان احد فاجره كلام الله ثم ابغاه مأمنه. نعم - [00:25:20](#)

نعم. ادي الامانة لمن ائتمك ولا تخن من خانك فيتربى عندي شعور بالاستقامة الكاملة. لا يهودي ولا نصراني ولا حيوان ولا زوجة ولا اولاد نعم. ولا نفسي ولا العبد اللي بملكه وابيعه واشتريه. نعم. ولا استطيع - [00:25:43](#)

فاظل هكذا انسانا تربى عندي الشعور بالعدل. ما دام قد تربى اللي هيحصل بعد كده مجرد ترجمة بقى. انا راجل عادل. نعم. ابص كده ساعدل هنا. انظر هنا اعدل هنا. ليس المهم الوقائع وانما المهم انني من داخلي تربى عندي شعور الاستقامة في - [00:26:03](#)
فاطبقه على اية. جزاك الله خيرا فضيلة الشيخ حازم ايها الاخوة الاحباب صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان المقسطين عند الله على منابر من نور الذين - [00:26:23](#)

في حكمهم واهليهم وما ولوا لابد ان نفعل العدل مرة اخرى حتى تقوم الدنيا بهذا المنهج الرباني والنبوي وعلى وعد بقاء جديد وفضيلة الشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل وهذا ديننا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:26:33](#)

هذا ديننا - [00:26:50](#)